

تفسير السمرقندي

@ 37 @ يدعون الناس إلى أمر ا عز وجل ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بكسر اللام والتخفيف وقرأ الباقون بالنصب والتشديد .

فمن قرأ بالتشديد ! 2 2 ! أي حين صبروا ويقال هو حكاية المجازاة يعني لما صبروا جعلناهم أئمة .

ومن قرأ بالتخفيف ! 2 2 ! أي بما صبروا .

وتشهد لها قراءة ابن مسعود كان يقرأ ! 2 . ! 2

ويقال معناه كما صبروا عن الدنيا وصبروا على دينهم فلم يرجعوا عنه .

ويقال معناه وجعلناهم أئمة بصبرهم ! 2 2 ! يعني يصدقون بالعلامات التي أعطي موسى \$ سورة السجدة 25 - 27 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يقضي بينهم ! 2 2 ! من الدين .

ثم خوف كفار مكة فقال عز وجل ^ أو لم يهد لهم ^ يعني أو لم يبين لهم ا تعالى .

وقرئ في الشاذ ^ أو لم نهد لهم ^ بالنون .

وقرأ العامة بالياء .

! 2 ! يعني أو لم نبين لهم الهلاك ! 2 2 ! يعني قوم لوط وصالح وهود ! 2 2 ! يعني

يمرون في منازلهم ! 2 2 ! يعني في إهلاكهم ! 2 2 ! لعبرات ! 2 2 ! أي أفلا يسمعون

المواعظ فيعتبرون بها .

ثم قال عز وجل ^ أو لم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز ^ يعني اليابسة الملساء

التي ليس فيها نبات .

يقال أرض جرز أي أرض جذب للتي لا نبات فيها .

يقال جرزت الجراد إذا أكلت وتركت الأرض جرزا ! 2 2 ! يعني نخرج بالماء النبات ! 2 2

! أي من الكلاً والعشب والتبن ! 2 2 ! من الحبوب والثمار ! 2 2 ! هذه العجائب فيوحدوا

ربهم \$ سورة السجدة 28 - 30 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! قال مقاتل أي متى هذا القضاء وهو البعث وقال قتادة ! 2 2 !

القضاء .

وقال مجاهد ! 2 2 ! يوم القيامة ! 2 2 ! تكذيباً منهم يعنون به النبي صلى ا عليه

وسلم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يا محمد ! 2 2 ! يعني يوم القيامة ^ لا ينفع الذين كفروا

